PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Borsa**
DATE:	**11-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE:	**Ministry of Petroleum prepares strategy composed of 6 pillars to overcome market challenges**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

«البترول» تعد استراتيجية من 6 محاور للتغلب على تحديات السوق

التوسع فى طرح مزايدات التنقيب وتطوير مشروعات البتروكيماويات وتحويل مصر لمركز إقليمى للطاقة

تسعى وزارة البترول للتغلب على أزمة نقص الطاقة والفجوة بين الاستهلاك والإنتاج عبر استراتيجية سداسية المحاور.

وكشف المهندس محمد طاهر وكيل وزارة البترول عن تفاصيل هذه الاستراتيجية، خلال كلمة ألقاها نيابة عن المهندس طارق الملا وزير البترول فى مؤتمر «الطاقة واستدامة التنمية» الذى تنظمه مؤسسة بزنس نيوز.

وقال طاهر إن المؤتمر يناقش موضوعات بالغة الأهمية ليس فقط على المستوى القومى بل على المستوى الإقليمى والعالمى، وفى مقدمتها الرؤية والحلول العاجلة لقضايا الطاقة بالإضافة إلى التمويل والاستثمارات وكيفية إصلاح تشريعات تحفيز الاستثمار فى الطاقة.

وتعتبر تنمية موارد الطاقة الأولية وحسن إدارتها من أهم ركائز المرحلة القادمة التى تتطلب قفزات جديدة للاقتصاد المصرى للمساهمة فى تحقيق الأهداف المنشودة من الارتقاء بمستوى معيشة الفرد والنهوض بالمجتمع.

وتواجه أسواق الطاقة حالياً العديد من التقلبات فى الأسعار العالمية مما قد يؤثر على الإمدادات خلال الفترة القادمة، الأمر الذى يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف منتجين ومستهلكين لضمان أسعار عادلة تشجع تدفق الاستثمارات واستمرار عمليات البحث والاستكشاف والتنمية.

وأشار إلى أن مصر تشهد حالياً تغيرات جوهرية عقب ثورتين عظيمتين جعلت الجميع يتطلع إلى مستقبل أفضل ونهضة شاملة فى كافة المجالات بما يؤدى إلى تحسين مستوى المعيشة وتوفير حياة كريمة لجموع المواطنين وبيدهم فى استعادة مصر للمكانة المرموقة التى تليق بها عربياً، اقليمياً وعالمياً.

وقال «لا شك أن الطاقة تمثل أحد أهم السبل لتحقيق هذه التطلعات باعتبارها المحرك الرئيسى لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويواجه قطاع الطاقة فى مصر العديد من التحديات مما أسفر عن ظهور فجوة بين العرض والطلب على الطاقة بسبب تباطؤ استثمارات البحث والاستكشاف وتأخر تنفيذ عدد من مشروعات إنتاج الغاز نتيجة للظروف التى مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية، خاصة فى ظل اعتماد مصر بشكل رئيسى على البترول والغاز الطبيعى فى سد احتياجاتها من الطاقة».

وأضاف طاهر أن مصر تمتلك العديد من المقومات التى تؤهلها لتخطى هذه الصعاب، وتم وضع استراتيجية واضحة لقطاع الطاقة وبدأ بالفعل تنفيذها، ويعتمد محورها الأول على تكثيف عمليات البحث والاستكشاف لزيادة احتياطيات وإنتاج الزيت الخام والغاز الطبيعى لتلبية الطلب المحلى، وذلك من خلال تشجيع وجذب المزيد من الاستثمارات بتطوير نماذج الاتفاقيات البترولية والإسراع بسداد المديونيات المستحقة للشركاء الأجانب، حيث تم خفض المديونية المستحقة إلى النصف خلال 18 شهرا.

وأشار طاهر إلى أن مصر نجحت منذ نهاية عام 2013 فى إصدار 66 اتفاقية بترولية بحد أدنى للاستثمارات يبلغ 14 مليار دولار، وذلك بعد فترة من التوقف عن إصدار أى اتفاقيات بترولية لأكثر من 3 سنوات.

وأكد أن المرحلة المقبلة ستشهد التركيز على طرح مزايدات دولية للبحث والاستكشاف من الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) والشركة القابضة لجنوب الوادى وذلك فى عدد 28 منطقة فى مختلف مناطق مصر البحرية والبرية.

وأوضح أن الطروحات ستشمل المزايدة المقبلة والمقرر طرحها من قبل الهيئة المصرية العامة للبترول عدد 11 منطقة: 6 مناطق فى الصحراء الغربية و5 مناطق فى خليج السويس، وستسهم المناطق الجارى طرحها فى زيادة إنتاج مصر من البترول والغاز وتعويض التناقص الطبيعى فى إنتاج الحقول الحالية.

أما المحور الثانى من الاستراتيجية فيتمثل فى الإسراع فى تنمية الاكتشافات الغازية الجديدة وعلى رأسها اكتشاف ظهر العملاق وهو أكبر اكتشاف بالبحر المتوسط والذى من المقرر وضعه على الإنتاج فى زمن قياسى بالمقارنة بالمعدلات العالمية، بالإضافة إلى تنمية مشروع حقول شمال الإسكندرية وأتول.

وذكر طاهر أن المحور الثالث من الاستراتيجية يركز على تطوير وتوسعة معامل التكرير لمواكبة الزيادة المطردة فى الطلب المحلى على المنتجات البترولية، بالإضافة إلى تحويل منطقتى السويس والإسكندرية لتصبحا مراكز تكرير عالمية، بالإضافة إلى تطوير وتوسعة البنية الأساسية لاستقبال ونقل وتداول المنتجات البترولية.

والمحور الرابع يعتمد تطوير صناعة البتروكيماويات بما يساهم فى تعظيم القيمة المضافة، وذلك من خلال تقليل تصدير البتروكيماويات الأساسية والوسيطة وزيادة تصنيعهما محليا من خلال إنشاء تجمعات للصناعات الصغيرة والمتوسطة القائمة على المواد البتروكيماوية، وتقدر استثمارات مشروعات البتروكيماويات الجارية والمخطط لها بنحو 6.2 مليار دولار.

المحور الخامس ويتمثل فى إدارة الطلب على الطاقة من خلال ثلاثة عناصر رئيسية هى إصلاح الدعم وتنويع مزيج الطاقة وتبنى خطط لترشيد وتحسين كفاءتها.

وأوضح طاهر أن الحكومة شرعت فى اطار عمليات الإصلاح الاقتصادى فى تنفيذ خطة شاملة لاصلاح دعم الطاقة على مدى خمس سنوات وتتضمن الخطة اتخاذ تدابير لحماية الفقراء، زيادة الانفاق على الخدمات العامة والحد من التأثير السلبى على معدلات التاتج المحلى الاجمالى والتضخم.

ولا شك أن تحقيق أمن الطاقة يعتمد ايضا على تنويع مزيج الطاقة، خاصة أن مصر لديها امكانات كبيرة من مصادر الطاقة المختلفة مثل الطاقة الشمسية، الرياح، والمصادر غير التقليدية من البترول والغاز، ونعمل الحكومة على خطة متكاملة للوصول الى مزيج للطاقة أكثر توازنا واستدامة خلال العشر سنوات القادمة متضمنة الطاقة النووية وغيرها من البدائل الأخرى، هذا بالإضافة إلى وضع خطة قومية وبرامج لترشيد وتحسين كفاءة الطاقة فى توليد الكهرباء والصناعة وباقى الاستخدامات بهدف تحقيق وفر فى الاستهلاك فى حدود 15% على مدار خمس سنوات.

أما المحور السادس فيستهدف تحويل مصر إلى مركز محورى لتجارة وتداول الطاقة وذلك من خلال الاستفادة بموقعها الاستراتيجى الذى يتوسط كبار منتجى ومستهلكى الطاقة ويمر عبرها طرق التجارة البحرية الدولية، بالإضافة إلى توافر البنية الأساسية وعلى رأسها قناة السويس أهم ممر ملاحى عالمى وخط أنابيب سوميد وخطوط شبكات البترول والغاز وتسهيلات إسالة الغاز والطاقات المتاحة بمعامل تكرير النفط، بالإضافة إلى مشروعات الأرصفة البحرية الجديدة فى العين السخنة التى يتم تنفيذها من خلال شركة سوميد للبترول وشركة سونكر لتموين السفن.

وقال طاهر «نحن نعى تماما التحديات التى نواجهها، ولكننا على ثقة من أننا سوف نعبر هذه المرحلة المؤقتة من تاريخ مصر، فنحن نعلم غايتنا ونشارك شعبنا طموحاته وتطلعاته نحو يوم أفضل وغد أكثر ازدهارا، ونملك إرادة قوية لتحقيق ذلك تدعمها التزام قوى من قبل الدولة واستراتيجيات متكاملة وخطط عمل واضحة، ونسعى لجذب الاستثمارات اللازمة من خلال استكمال الإصلاحات الاقتصادية وتوفير المناخ المناسب».

محمد طاهر

تحسين إدارة الطلب على الطاقة عبر إصلاح الدعم وتنويع مزيج الطاقة وتبنى خطط الترشيد

تكثيف عمليات البحث والاستكشاف لزيادة احتياطيات وإنتاج الزيت الخام والغاز